بكونها فيها .

• تنفس والعواصم منها عشي • فيه يا طيبة الذي في الهوا .

بقول تنفس اما وهو البلاد منها على عشق ليال وفي من بها طيب
نشرها في الهوا وهذا من قول ابي عيينة

• تطيب دنيانا اذا ما تنفست • كان فتيت المسك منه ونها

والعواصم ثغور معروفة تعصم اهلها بما عليها من الحيطان منها حلب
وانطاكية وقنسرين ومعنى والعواصم منها عشي مجزوم حتى اخل بالعطف ٤ سبرة عشر
وقال في الشامي في ابي العرج وزير سيف الدولة

• صفرة عن المرج بقلت الحبي • كانها ما صفرة عن الهيجا .

• وما فكرة فيلها في محال • ولاحرب سيفي همتها .

وامر سيف الدولة باجازة ابيات في لابي محمد سهل بن محمد الكاتبا وفي هذه

يا لائمي كف الملام عن الذي . اضناه طول سقامه وشقائه .

ان كنت ناصحه فداو سقامه . واعنه ملتمسا لامر شفائه .

حتى يقال بانك الخل الذي . يرجى لشدة دهره ورخائه .

او لا فدعه فما به يكفيه من . طول الملام فلست من نصحائه .

نفس العراء لم عجبت عواذلي . في حبه لم احش من رقبائه .
(نفسي تقطع من اسرة وجهه . والبدر يطلع من خلال قبائه)

فقال ابو الطيب

• عذل العواذل حول قلبي التائه • وهوى الاحبة منه في سودائه .

التائه الزاهل المتحير وسوداء القلب الحبة السوداء في جوفه كانها
قطعة كبد يقول لوم اللوام حول قلبي وهوى الاحبة في داخله فليس

يبلغ

١٤

يبلغ اللوم الى حيث بلغه الهوى وفي هذا رايحة من قول الاخطل

• تغلغل حيث لم يبلغ شراب • ولا حزن ولا يبلغ سرور •

والصحيح رواية من روى قلب التائه على اضافة القلب الى التائه وعنى
بالتائه نفسه ومن روى قلبي بالياء جعل التائه من صفة القلب ولا
يقال تاه قلبه وقد قالوا العنوان قلبي يتيه على غيرهم ولا يقال له
بمعنى التيه من الكبر وليس هذا بمستحسن ولا مختار .

• يشكو الملام الى اللوائم حره • ويصد حين يلمن عن برحائه . الملام

يقول اللوم يشكو حرارة قلب العاشق الى من يلومه فيقول لا
توجهني اليه فاني اخاف حرارة قلبه واذا المته عرض الملام عما في
قلبه من برح الهوى وشدة الحرارة يعني ان قلبه لا يقبل اللوم واللوم
لا يطيق ان يرد قلبه لما فيه من الحرارة كل هذا مجاز وتوسع وحقيقته
ان اللوم لو كان جسما لما اطاق حر قلبه

• وبمهجتي يا عاذلي الملك الذي • اسخطت اعذل منك في ارضائه

ترك النسيب وعدل الى المدح وعنى بالملك سيف الدولة يقول افدي
بنفسي من لم اسمع فيه عذل من هو اعذل منك ابدا له عن ولم اث
غيره واسخطت عاذلي في حبه وخدمته حتى ارضيته

• ان كان قد ملك القلوب فانه • ملك الزمان بارضه وسمائه

اي ان كان مالك للقلوب بحبه فانه مالك للزمان بمن فيه على امره وبالغ
بذكر الارض والسما واضاف الى الزمان لان الزمان يشتمل ويدور بين السما
والارض والبناء في بارضه بمعنى مع

Copyright © King Saud University